

شرح ديوان النابغة الذبياني // 61 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعنا باحسان الى يوم الدين. نبداً الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس عشر من التعليق على ديوان النابغة ذبياني. قد وصلنا الى قوله امن لميت رائح او - [00:00:00](#)

معتدي عجلان ذا زاد وغير مزودي افندة الترحل غير ان ركابنا لما تزول برحالتنا وكان قد زعم البوارح وان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغداة الاسود. لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غد حان الرحيل ولم تود - [00:00:20](#)
دعم اهتدى والصبح والامساء منها موعدي في اثر غنية رمتك بسهمها فاصاب قلبك غير ان لم تقصدي غنيت بذلك اذ هم لك زيارة منها بعطف رسالة وتوددي ولقد اصابت قلبه من حبها عن ظهر مرنان بسهم مسرد - [00:00:40](#)
نورت بمقلة شاجن متريب احوى احم المقلتين مقلد متريب احواء المقلتين مقلد والنظم في سلك يزين نحرها ذهب توقد كالشهاب الموقد صفراء كالسيراء اكمل خلقها في غلائه المتأود والبطن ذو عكن لطيف طجه والنحر تنفشه بئدي مقعد - [00:01:00](#)
محطوطة المتنين غير غير مفاضة. رج الروادف بضة المتجرد قامت تراءى بين كالشمس يوم طلوعها بالاسعد او درة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويسجد ويسجد او دمية من مرمر مرفوعة بنيت باجر يشاد وقرمد. سقط النصف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقت - [00:01:30](#)

باليد بمخضب رخص كأن بنانه غنم يكاد من من اللطافة يعقد هذه القصيدة قال النابغة يصف بها المتجردة زوج النعمان ابن المنذر قال امنا لميت رائح اي سائل اخر النهار او مغتدي. المغتدي السائر اول النهار. اي - [00:02:00](#)
انت رائح من ال او مغتد. وليس هذا شكا منه لكنه كالمستثبت. عجلان اي حال كونك مسرعا لا زاد الزاد طعام المسافر اراد ما تمنحه هذه المرأة من الوصل فنزله منزلة الزاد. وغير مزود غير ممنوح شيئا من الوصل - [00:02:30](#)
افندة ترحل افيدة اي دانا الترحل اي الرحيل غير ان ركابنا الركاب اسمه جمع راحلته والراحلة آآ الدابة من الابل تصلح لان ترحل اي ان توضع يوضع عليها الرحل وان تركب - [00:02:54](#)

وقال ورحلت دابة وضاع عليها الرحل وركبها. والراحلة الناقة آآ او الجمل يصلح للركوب. الريبكابوس مو جمع راحلته. لما تزل اي تنتقل برحالتنا جمع رحل. الاداة التي تركب الرحل الاداة التي توضع على ظهر الناقة او الجمل لكي تركب فهي بمنزلة - [00:03:14](#)
هي للابل بمنزلة السرج للفرس. وكأن قد اي وكان قد زالت لقرب وقت زوالها كأنها قد زالت اي انتقلت لقرب وقت زوالها. زعم البوارح الزعم في الغالب يطلق على القول الذي لا دليل معهم. والبوارح جمع بارح للطائر الذي اولاك شماله. وكانوا يتشائمون - [00:03:44](#)
ونبيل غرباني. ويقولون انها تقطع وصال الاحبة. زعم البوارح ان رحلتنا غدا اين عبي الغراب ببينكم. وبذاك خبرنا الغدى اي الغراب السايب الريشي. اغدف ارخاه ويقال اغدفت المرأة القناع ارخته. قال عنتره ان تغضي في دون القناع فان - [00:04:14](#)
باخذ الفارس المستليم. فيه اكواع وهو عيب من عيوب القافية لان قافية هنا مبنية على الكسر. وغير مزوج. فاقوى فقال اسود. ويروى وبذلك تتعاب الغراب الاسود. ولكن الرواية المشهورة هي الرواية التي فيها الاقواء - [00:04:44](#)
والنعيب ان يصوت الغراب ويمد عنقه. لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غدا يا مرحبا اه الرحب السعة يقال لمن قدم

في محل اذا كان محبوبا يقال له اهلا وسهلا ومرحبا. فمعنا اهلا اتيت اهلا. اي كانك اتيت - [00:05:14](#)

اتيت اهلا اي قوما اهلا لا غرباء. ومعنى مرحبا اي اتيت موضع مكانا واسعا. اهلا اي اتيت اهلا وسهلا مكانا سهلا. ومرحبا اي مكانا

واسعا لا مرحبا بغد ولا اهلا به. ان كان تفريق الاحبة في غد. هذا واضح - [00:05:44](#)

حان الرحيل اي قرب وقت الرحيل ولم تودع مهددا علم على امرأة. قيل هي ميتة التي صدر بها في هذه اول القصيدة امانة لميت.

والصف والصف والامساء منها موعدي. يقول لا موعد لي معها - [00:06:14](#)

لا موعد يكون فيه اجتماع الى اخر الدهر. تقول موعدك الليل والنهار والصبح والامساء اي لا موعد لك الى في اخر الدهر. في اثر

غانية رمتك بسهمها في اثري اي بعد غانية - [00:06:34](#)

المرأة التي غنيت بجمالها عن الحليب. او بزوجه عن غيره. رمتك بسهمها اي اصابتك بعينها. والمراد هنا انها نظرت اليه فعلق قلبه. آآ

حبه بسبب تلك النظرة فاصاب قلبك غير ان لم تقصدي لم تمته يقال اصابه - [00:06:54](#)

فاقصده قتله من حينه. يقول لو اقصدتك لمت فاسترحت. فهي اصابتك ولم تقصدا فتركتك متعلقا بحبها. غنيت بذلك اذ هم لك

جيرة منها بعطف رسالة وتود يقول غنيتي اقامت وعاشت غنية بالمكان اقام به. بذلك اي بما اودعتك من حبها اذ هم لك جيرة

مجاورون - [00:07:24](#)

منها بعطف رسالة اي غنية بعطف رسالة منها بمعنى مع اي مع عطش رسالة منها وتود اي تحاب منها. ولقد اصابت قلبه من حبها

يقول انها اصابت قلبه من حبها عن ظهر مرنان مرنان اي قوس مرنان مفعال من الرنين وهي التي تصوت عند الرن - [00:07:54](#)

بسهم الباء زائدة اي اصابه سهم مسرد اي منفذ قالوا سارد السهم واسرده انفذه يعني انها رمته اي رمتك على ظهر قوس ترن. اذا رمي

عنها السهم نظرت بمقلة شاذ متربب اي نظرت اليك بمقلة اي عيني. المقلة العين شحمة العين التي تجمع - [00:08:25](#)

وادها وبياضها. شادني الشادن ولد ظبية الذي قوي على الحركة. قوية على المشي متربى بنا المحبوس في البيوت تربيته وتربيته

الجواري. احوى في بطنه خطاني اسوداني احمي اي اسود المقلتين مقلد مجعول في عنقه قلادة. شبه هذه - [00:08:59](#)

المرأة شبه عينيها بعين ولد الظبية. الذي ربتة الجواري في البيوت اذا احسنت تربيته وجعلت قلادة في عنقه. والنظم في سلك يزين

نحرها ذهب توقد تكشيها بالموقد نظماً الخرز المنظوم في سلك اي خيط يزين نحرها. نحر اعلى الصدر. ذهب اي كأنه - [00:09:29](#)

ذهب توقد اي لمع كالشهاب الموقد. يقول هو ذهب توقد اي لمعك الشهاب شهاب الشعلة من النار الموقدة شبه الخرز المنظومة في

سلك على نحر اي صدر هذه المرأة وهو ذهب لامع شبهه - [00:09:59](#)

معاني الشهاب اي الشعلة من صفراء كالسيار اكمل خرقها كالغصن في غلوائه السيارة او الحريرة الصفراء. وعده ابن مالك من اسماء

الذهب. اكمل خرقها اي صورتها كالغصن الغسل ما تشعب من الشجرة معروف غصن الشجرة ثمنها معروف. في غلوائه - [00:10:22](#)

ارتفاعه المتأود نعت للغصن اي كالغصن المتأوج في غلوائه متأود المتدني لطول ونعومتني والبطن ذو عكن لطيف طيه والنحر تنفشه

بثدي مقعد يقول والبطن ذو عكان جمع كنة لمن طوى وتثنى من لحم البطن سمنا. لطيف اي لين ودقيق. لطاف - [00:10:52](#)

آآ اي تثنيه والنحر تنفث وجهه اي ترفعه يعني انها ترفع ما على نحرها بثدي مقعد اي مرفوع لم يتثنى فهو في اول نهوضه غير

مسترخي يعني انها صغيرة السن. ما زال ثديها منتصبا - [00:11:22](#)

لم ينكسر ولم يتدلى. محطوطة المتنين غير مفاضة. ري الروادف بطة المتجرد. محطوطة اي ملست المتنين خطأ الظهر غير مفاضة

ليست مفاضة وهي العظيمة البطن. ريا الروادج ممثلي الروادف اي الكفن المؤخرة العجيذة. ضبط اي ناعمة - [00:11:52](#)

تجرد اي الجسد. قامت تراءى بين سجنى كلة كالشمس يوم طلوعها بالاسعد. قامت ترى اي تتظاهر وتعرض لنا نفسها لكي نراها. لكي

نراها بين تثنية وهو الستر الرقيق. كلتي كلتي - [00:12:22](#)

ثوب رقيق مشقوق من الوسط. كالشمس اي اشبهها بالشمس في اشراقها وحسنها. يوم طلوعها اي ظهورها بالاسعد جمع سعد للمطلع

المعروف. او درة او اشبهها بالدرة. درة اللؤلؤة كبرت صدفية منسوبة الى الصدف وهو المحار غشاء الدرة. غواص - [00:12:42](#)

واي النازل لها في البحر النازل الى هذه الدرة في البحر بهج فرح لنفاضة تلك الدرة. متى يرى اي حين يرى تلك الدرة يهل ان يرفع

صوته بالحمد والثناء على الله تعالى ويسجد. يعني اشبه - [00:13:12](#)

درة نفيسة آآ في صدفها اي في غشائها ومحارها. اذا رآها الغواص فرح لها فرح عظيم اصبحت به مسرورا واهل رفع صوته بالحمد والثناء على الله تعالى وسجد شكرا لنا. او دمية من منبر مرفوعة بنيت باجر. يشاد وقرمدي. يقول او اشبه هذه المرأة - [00:13:32](#)
بدمية واحدة الدمى وهي تصاور. من مرمر المرمر الرخام الابيض. مرفوعة بنيت باجر اه الاجر لبن مصنوع من الطين المحرق. يشاد ان يبني ويرفع بالشيد القرمذ بالكسر خزف مطبوخ مثل الاجر. شبه - [00:14:02](#)

هذه الجارية بصورة رخام بنيت لها قاعدة رفعت عليها وذلك اصون لها وابهى لمنظرها قال او دمية يشبهها بصورة آآ بصورة رخام بنيت لها قاعدة من الاجر والقرمدي فرفعت عليها - [00:14:32](#)

سقط النصف ولم ترد اسقاطه في تناولته واتقتنا باليد. قال سقط نصيف الخمار هذه الجارية او نصف ذوب يختمر به ولم ترد لم تقصد اسقاطه فتناولته اخذته واتقتنا باليد اي وضعت يدها - [00:14:55](#)

على وجهها اه تقتنا بماذا؟ بمخضب اي ببنان مخضب بكف فيها اصابع مخضبة ملوثة بالخطاب رخص اي لين كأن بنانه اي اصابعه اصابعه غنم اي شجر احمر الثمر ينبت في جوف السمري. وهو اشبه شيء بالبنان المخض. بنان المخضوب. يكاد من اللطافة -

[00:15:15](#)

يعني انه لفرط لينه لشدة لينه يكاد يعقد. هذه الاصابع للينها تكاد العقد ان تعقد ووقع له الاقواء ايضا في قوله يعقد لان كروية على الكسرة كما تقدم. ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:15:45](#)